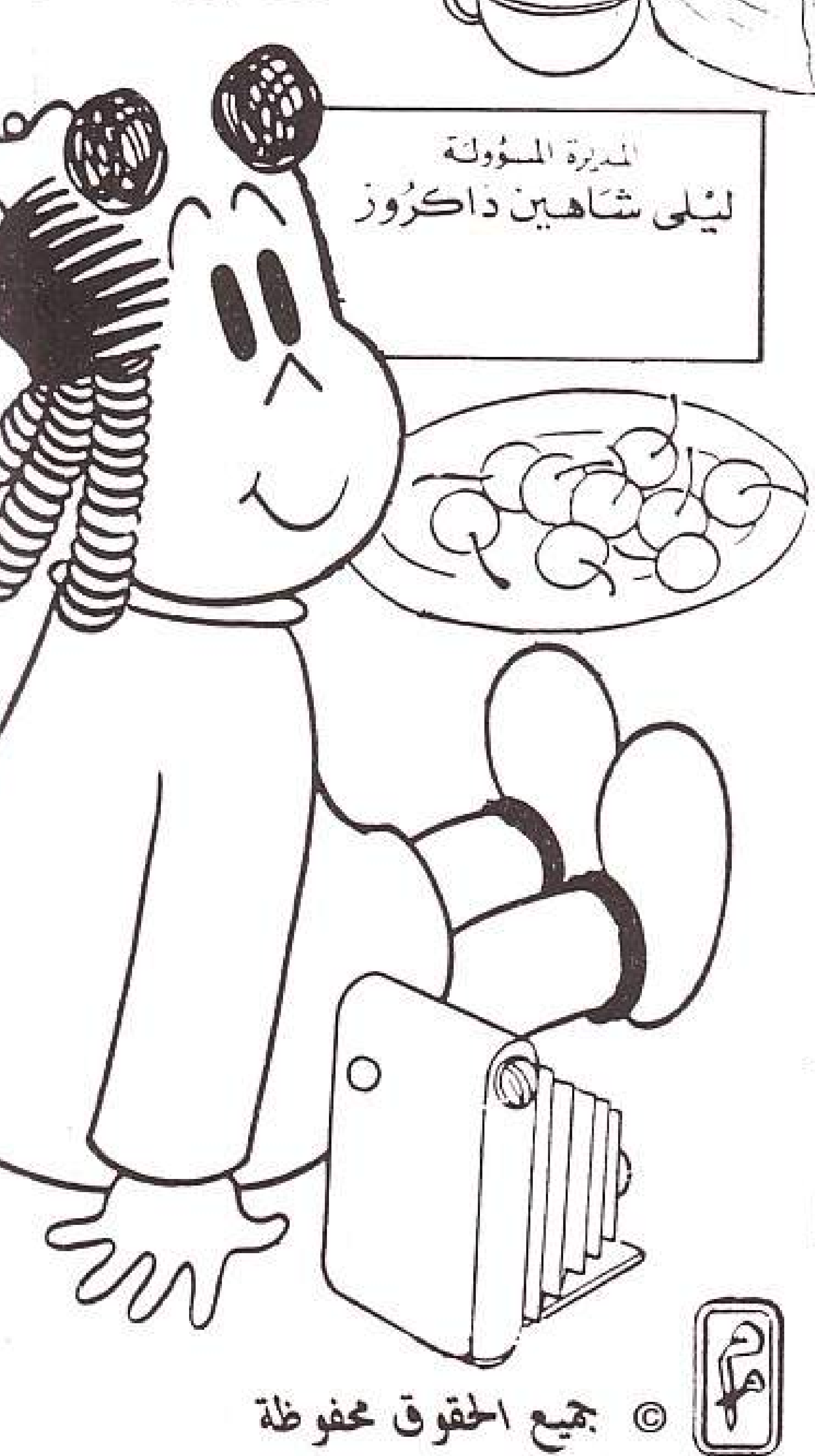

المغامرات المصورة - العملاق
٩٠٦
لولو
الصغيرة

المغامرات المصوّرة
العملاق



المديرة المسؤولة
ليلى شاهين ذاكروز

الموزّعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص. ب. ٦٠٨٦-١١، بيروت، لبنان

في العالم العربي

الكويت: الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات

الأردن: وكالة التوزيع الأردنية

البحرين: دار الهلال

الإمارات: شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع

قطر: دار الثقافة

المملكة العربية السعودية: شركة الخزندار للتوزيع والإعلان

عُمان: المتحدة لخدمة وسائل الإعلام

الإدارة والتحرير:

إنتاج

ص.ب. ١١٣/٧٢٨٣

بيروت، لبنان

هاتف: ٠١/٣٤٦٢٢١٦

ثمن العدد:

لبنان......	٢٠٠٠ ل.ل.
الأردن......	٦٠٠ فلس
قطر.......	٥ ريالات
الكويت....	٤٠٠ فلس
الإمارات...	٥ دراهم
السعودية...	٧ ريالات
عُمان.....	٥٠٠ بيزة
البحرين....	٥٠٠ فلس

الطبع: ألف

على الشاطئ


انظرا إلي ! لقد عُيّنت ... مشرفاً على السباحة !


عظيم يا طبوش !
هل تنقذنا اذا كدنا نغرق ؟
طبعاً ! ولكن من المستحسن ألا تسبحي بعد الأكل !


نحن لم نأكل بعد يا طبوش !
أنا أكلت ستة سندويشات !


مَن ينقذ يا ترى إذا غرقنا نحن الاثنين ؟
أنا طبعاً ! لانني أجمل منكِ !


لا ! انه ينقذني انا لانني مُدينة له بعشرة قروش !
من السهل أن نعرف الجواب يا لولو !

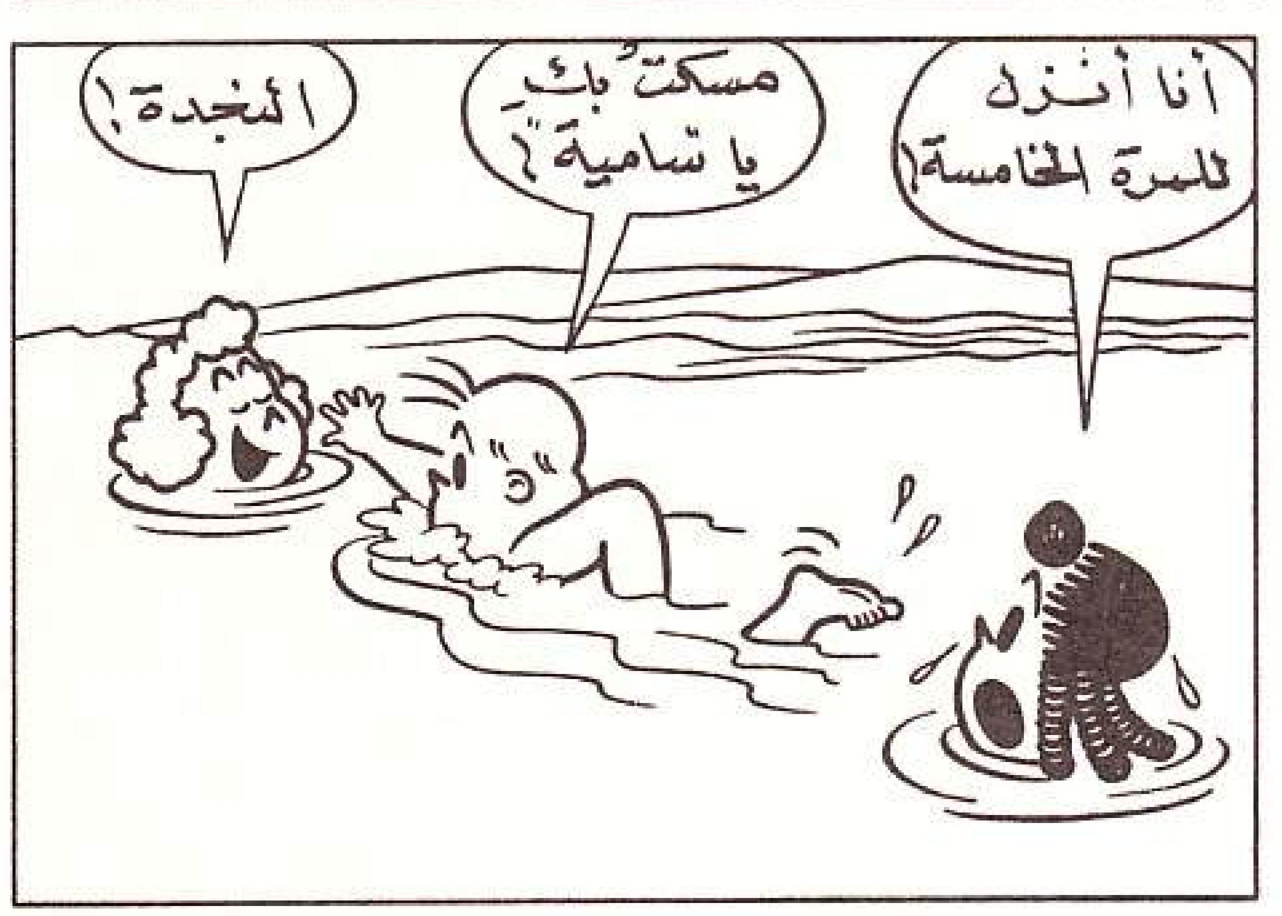

فكرة حسنة سنتظاهر بأننا نغرق !
آمل ألا تغضبي عندما ينقذني أنا !


بعدنا كفاية عن الشاطئ !
النجدة !


أحدهم يغرق !
يا يِ !


أنا آت !
أنقذوني !
أنقذني أنا يا طبوش !


النجدة ! انا انزل للمرة الثالثة !
وانا انزل للمرة الرابعة يا طبوش !


أنا أنزل للمرة الخامسة !
مسكتُ بكِ يا سامية !
النجدة !

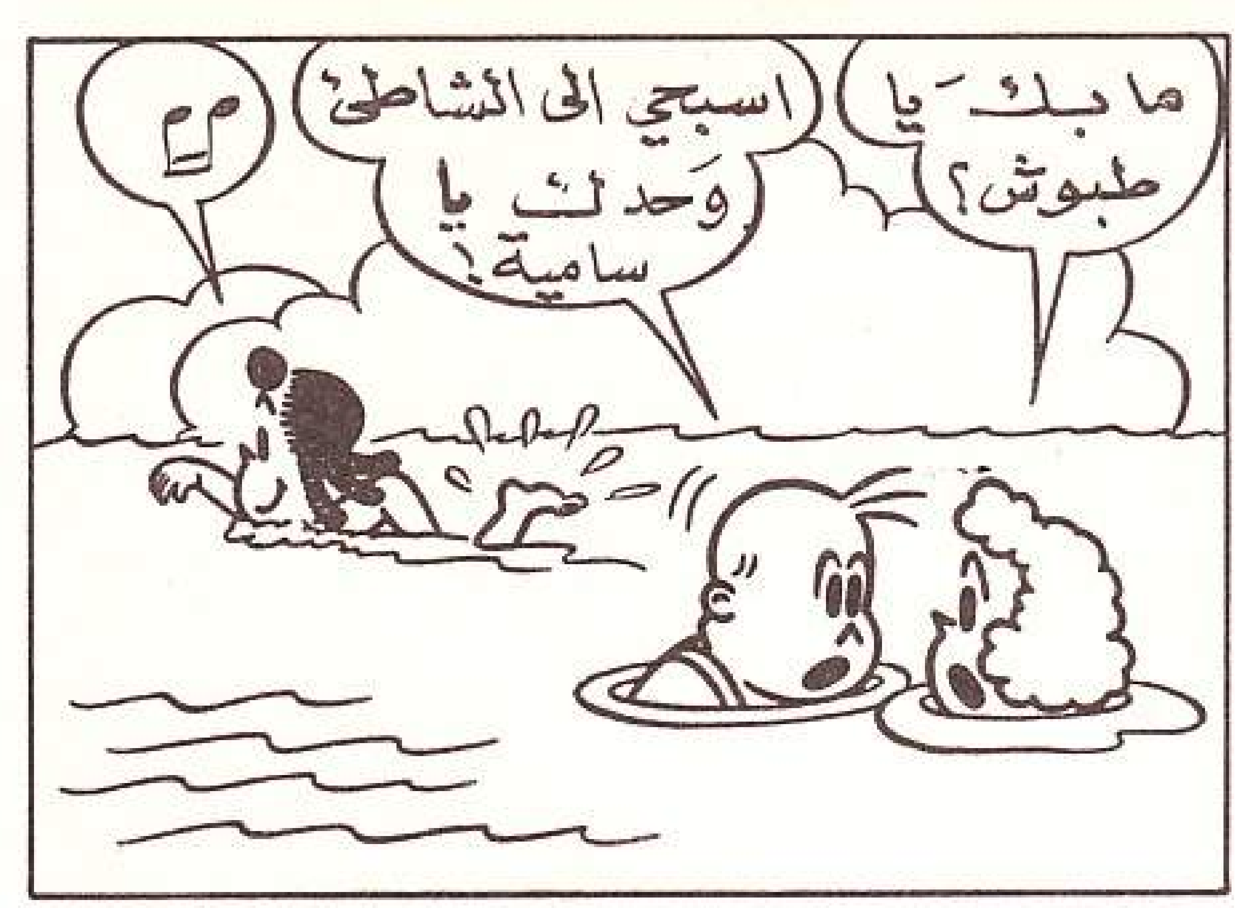

انا مُدينة لكَ بعشرة قروش !
ماذا ؟
وانا جميلة يا طبوش !

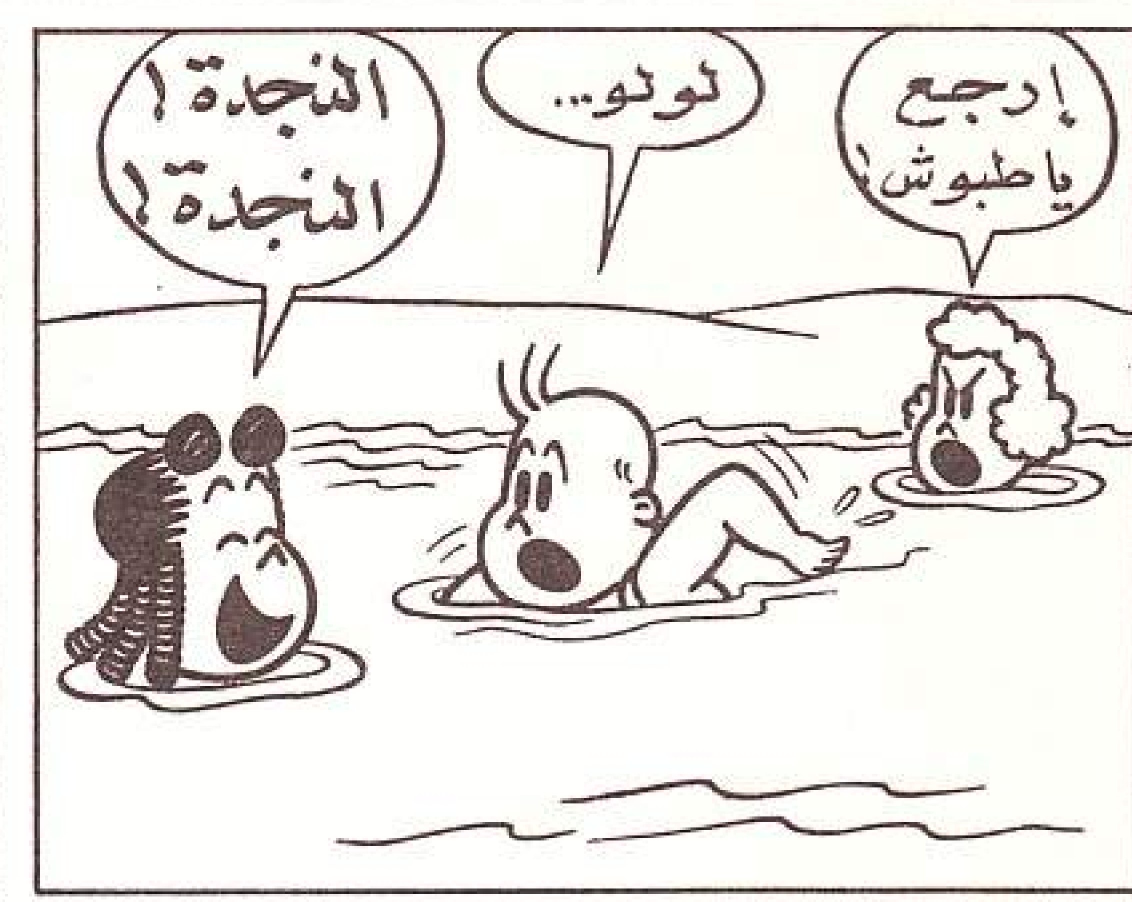

سأعطيكَ مليون قبلة إذا انقذتني !
يا يِ !
طبوش !


لا يا طبوش ! ليسَ الآن بل بعد ان تنقذني !
طبوش !

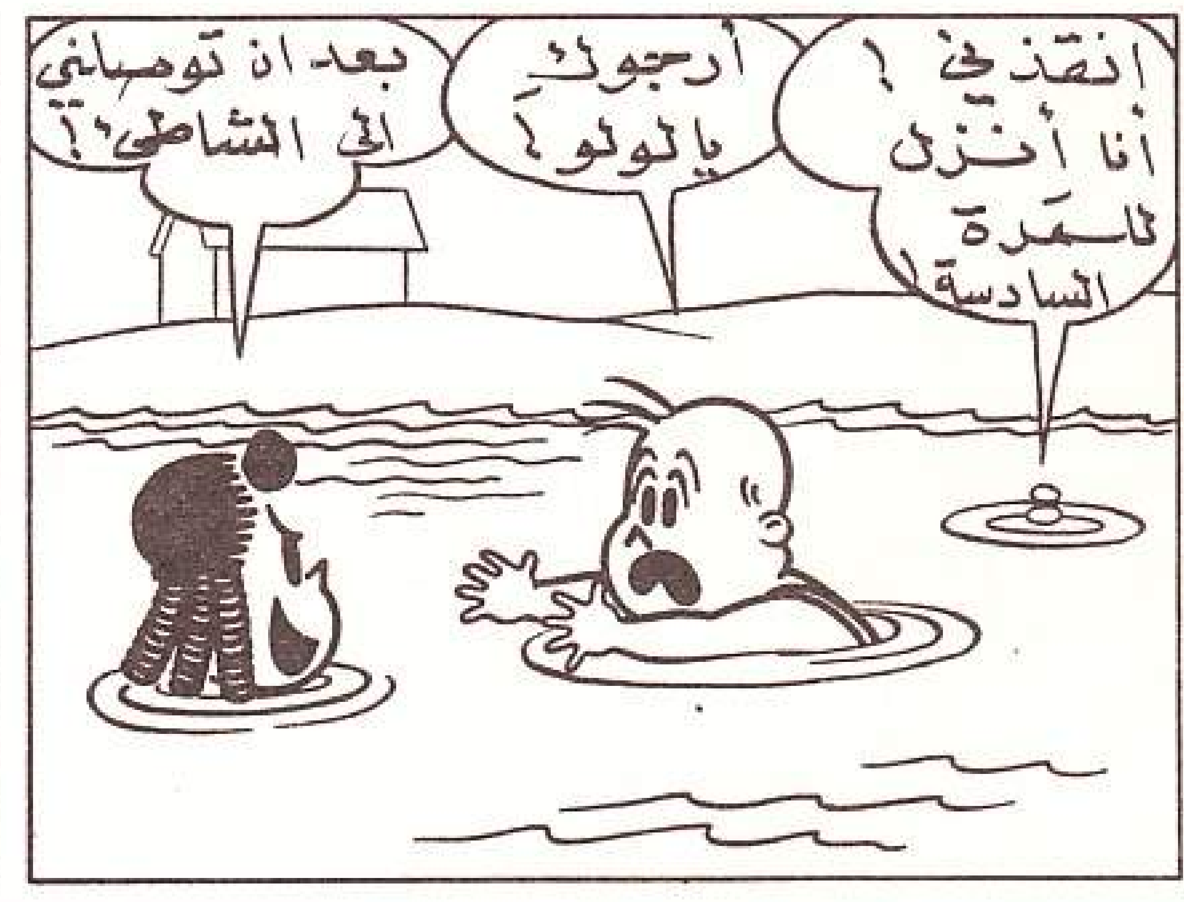

لا تخافي يا سامية ! سأوصلكِ إلى الشاطئ بأمان !


ياي!
؟


ما بكَ يا طبوش؟
اسبحي الى الشاطئ وحدكِ يا سامية!


إرجع يا طبوش!
لولو...
النجدة! النجدة!


طبوش! انا أنزل للمرة الخامسة!
أرجوكِ يا لولو! أعطيني إياه!
عليكَ أن تنقذني اولاً!


انقذني! انا أنزل للمرة السادسة!
أرجوكِ يا لولو!
بعد ان توصلني الى الشاطئ!


طبوش! أنقذني! طبوش!


لا أقدر أن أتقدم اكثر يا لولو!
حسناً! خذه وارتديه!


مرحبا يا جميلة!
النهاية


سوبرمان الصغير
عليك أن تأخذ ملعقة من الدواء المقوّي بعد أن تنتهي من الأكل !
لا يا أمي !


ألا تريد أن تصبح كبيرًا وقويًا ؟
انا كبير وقوي الآن !


انا لا احبّ هذا الدواء !
هل تحبّ أن أضربك اذًا ؟


إفتح فمك !
سأموت إذا أخذته !


آه ه ه ه ! أخ خ خ !
كفى يا طبوش ! طعم الدواء ليس..


آخ خ خ !


آخ خ خ !


أين الرفاق يا ترى ؟


سأذهب الى النادي ربما وجدتهم هناك !


مرحبًا يا رفاق ! كيف حالكم ؟
ليس على ما يرام !


انظر ! وجدنا هذه الورقة من اولاد الحي الثاني على باب النادي !
أعطني إياها !


يا سلام ! إنهم يهددون بتدمير النادي هذا الصباح !
ما العمل ؟ لا نستطيع أن نردهم !
وسيدمروننا نحن ايضاً ؟


ليت أحدنا قوي ليصدهم !
كلنا ضعفاء !
عندي فكرة !


الدواء المقوي ! اذا جرع احدكم كثيراً منه سيصبح قوياً مثل سوبرمان !
انت على حق ! عند كل واحد زجاجة منه !

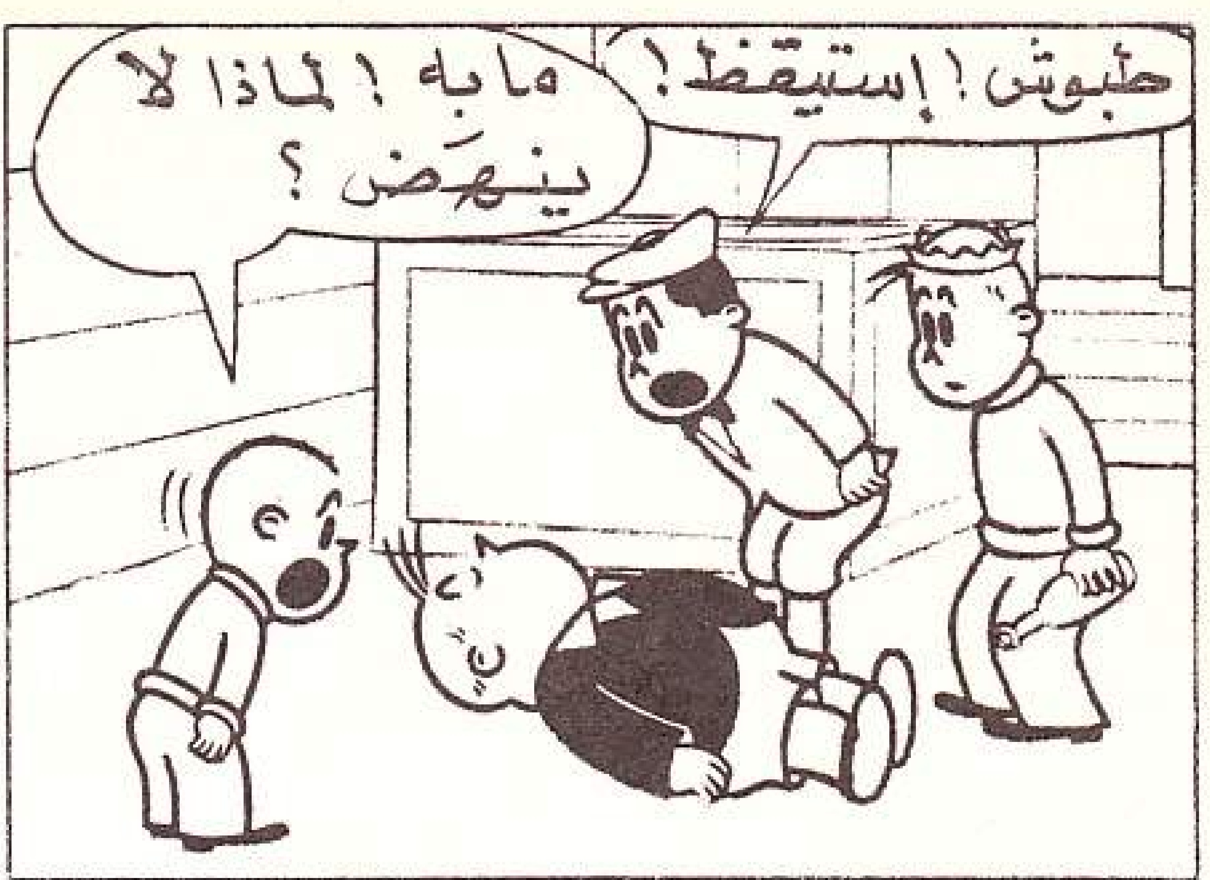

لنجلب الزجاجات ثم نقرر من سيتناول الدواء !


انا آسف للولد الذي نختاره ليشرب الدواء !


سيكون وليد لانه رئيس النادي !
من يوافق؟
أنا !

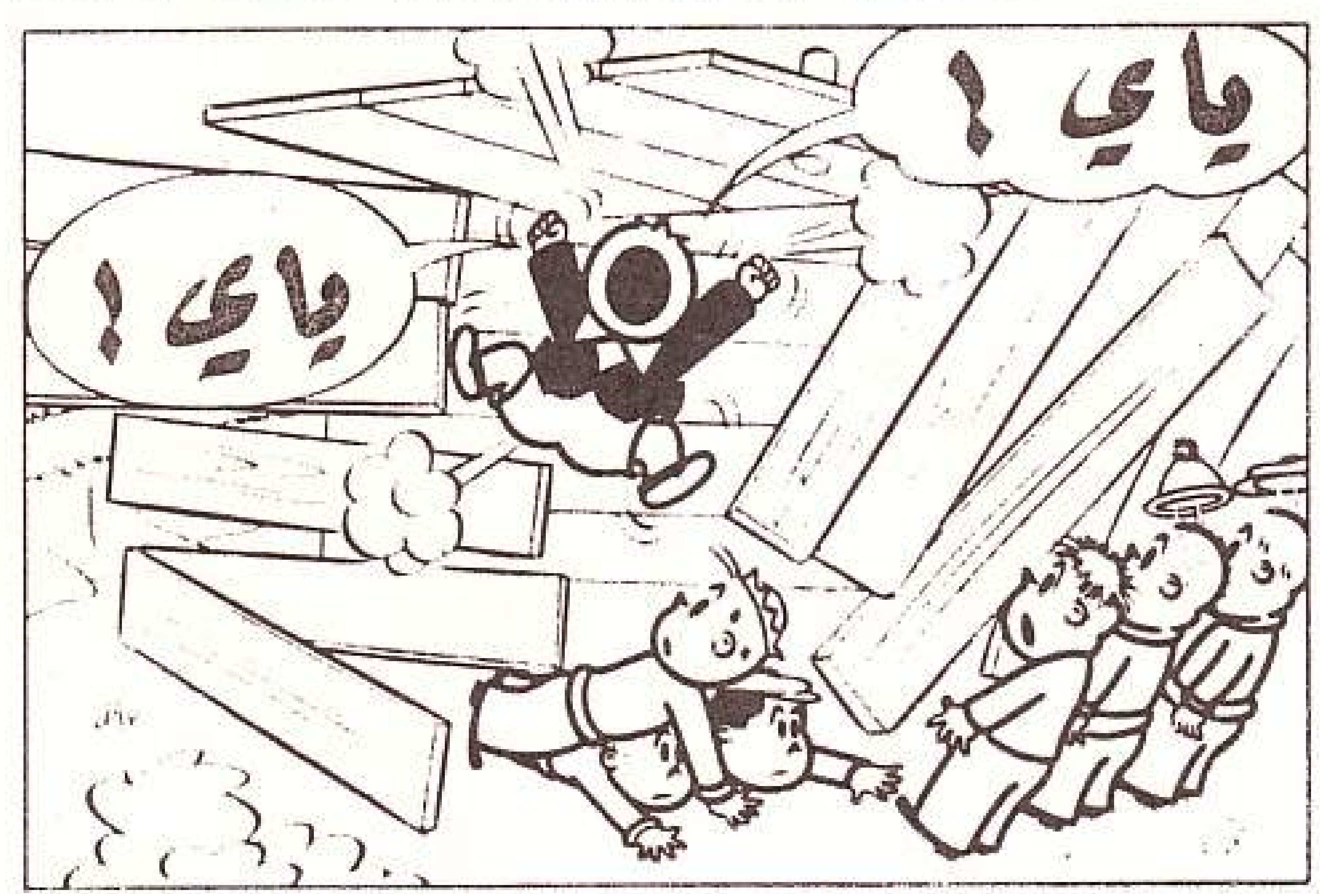

ماذا كنتم تقررون ؟
كنا نقرر من سيشرب الدواء ليصبح قوياً مثل سوبرمان !
وانت الولد المحظوظ !


انا ؟ انا ؟
انت أخترت بالاجماع لتشرب الدواء لتصد هجوم اولاد الحي الثاني !
أهنئك !
جلبت قشة لتشرب الدواء !
لا ! اتركوني !
لنمسك به جيداً !
هذه الزجاجة الرابعة !
ثلاث زجاجات تكفي ! خبئ الرابعة !
والآن يا طبوش ! كيف تشعر !
؟
؟
؟


طبوش! إستيقظ!
ما به! لماذا لا ينهض؟

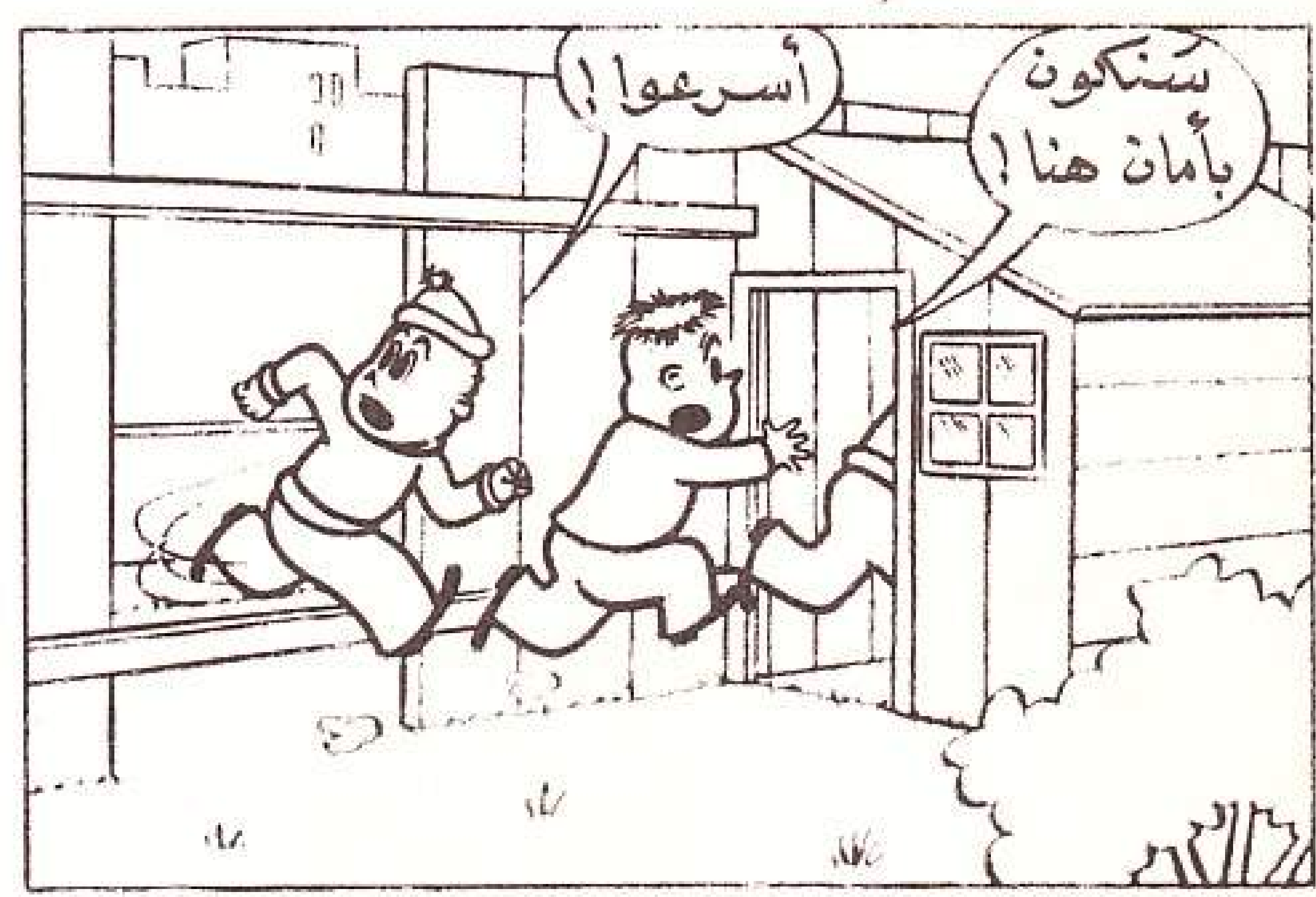

هيّا! لندمّر النادي! أسرعوا!
؟
؟
؟

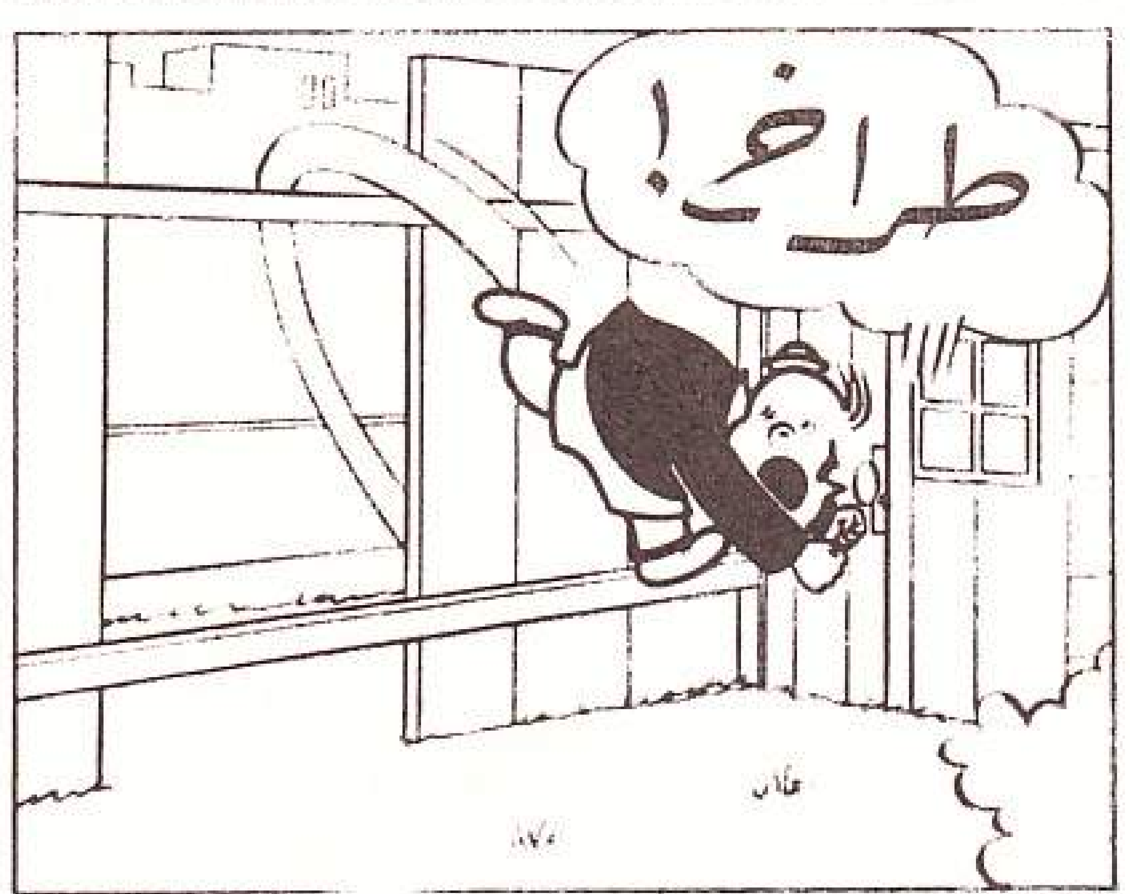

وصل أولاد الحي الثاني!
ياي!

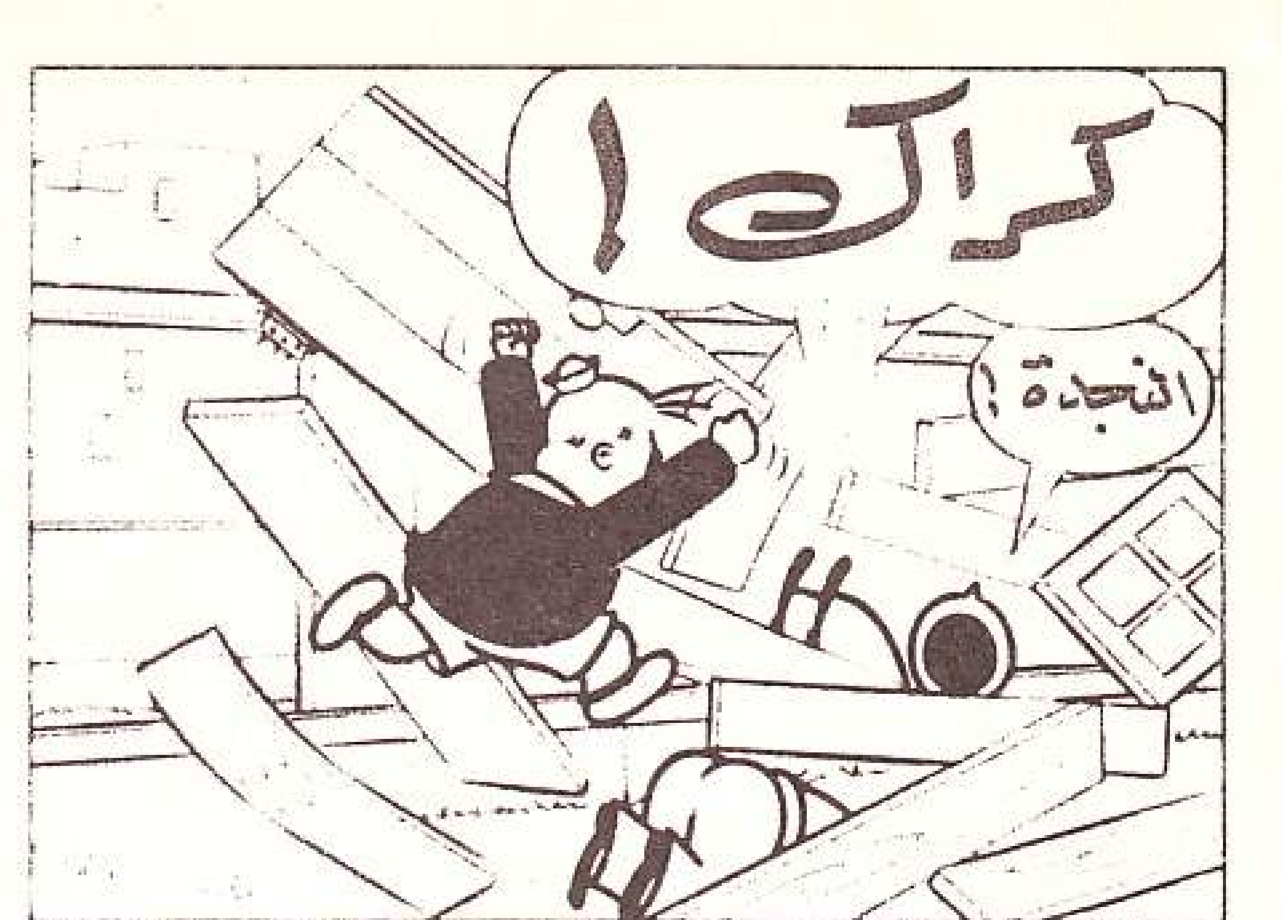

ياي!
ياي!


ياي!!


لنحتم في نادينا!
عررر!


سنكون بأمان هنا!
أسرعوا!


طراخ!


كراك !
النجدة !


آهه ؟ آهه !
مابه ؟


هل انت بخير يا طبوش ؟
آهه !
تعال معنا !
لا تخف ؟
آهه !
لماذا يقفز مثل حيوان الكنغر ؟
كيف هدم النادي على رؤوسنا هكذا ؟!
قواه خارقة !
مثل سوبرمان !


هل يا ترى طبوش سوبرمان ثانٍ ؟
لنحاول قصّ شعره وسنعرف !
انا لن اقترب منه ابدًا !
لنطلب من فتاة ان تقصّ شعره !
سامية ؟
فكرتك حسنة !


وعندما يقترب منك ليقبلك حاولي ان تقصّي شعره !
انها فكرة لا بأس بها !


اذا استطاعت ان تقصّ شعره نعرف انه ليس سوبرمان !
طبوش !
آهه ! آه !


طبوش! هل تريد أن أقبلك؟
آهه!
؟


سألتك هل تريد أن أقبلك؟
ياي!


اغمض عينيك و..
ياي!


طبوش!
آهه!


يا سلام! أغمي عليها من قوة عناقه!
أسرع وأجلب زجاجة الدواء الباقية!
آهه!


ستتحسن الآن!
أعطها كل الدواء!
؟


آخ خ خ!!
الدواء فعّال جداً! أنظروا!
ماذا يحدث هنا يا رفاق؟


هل أنت بخير الآن يا طبوش؟
اذا كنت بخير عليك ان تبدأ ببناء النادي!
ماذا حدث؟ كيف تهدّم؟
النهاية

بائعة الازهار

لولو ! اركضي ! اهربي ! جاءت الساحرة العجوز

اين هي يا عرفان ؟ انا لا ارى احداً يشبهها !





انت على حق ! انا قلت ذلك !

سأعلم الشرطة ان الرجل هو الساحرة العجوز








لم يُفتح الباب في الحال ...


وإنما كانت تفتح نافذة صغيرة بحجم عين تنظر اليها ...


ثم أخرى وأخرى ...

وأخرى ...


وأخرى ...


وأخرى وأخرى ...


وأخيرًا يفتح الباب كله وتدخل الفتاة !


وداخل القصر كانت الفتاة تمرّ بين عدد كبير من الجنود ...


وكان هؤلاء الجنود يواكبونها نحو غرفة الحاكم !..


وكان عليها أن تنتظر خارج غرفة الحاكم للتأكد من أنها هي الفتاة نفسها !

واخيرًا يُفتح الباب كفاية لتدخل ...

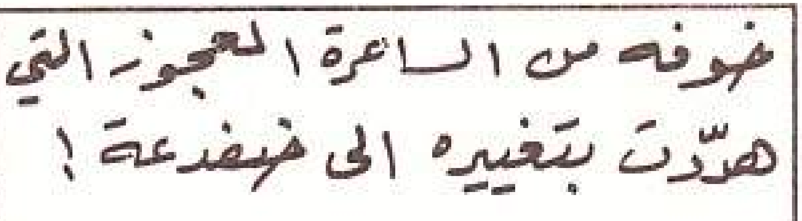


ولكن الحاكم كان دائمًا مختبئًا تحت السرير !

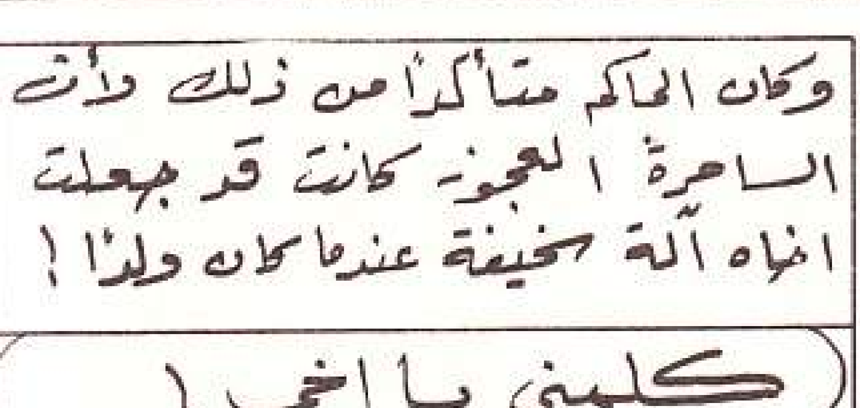


وكان كل هذا بسبب خوف الحاكم ...

رائحتها زكية ! شكرًا !









ولذلك السبب كان يجب التحقق من الفتاة قبل دخولها الى غرفة الحاكم !



وفي تلك الاثناء كانت الساحرة العجوز تفكر بطريقة لتدخل القصر !



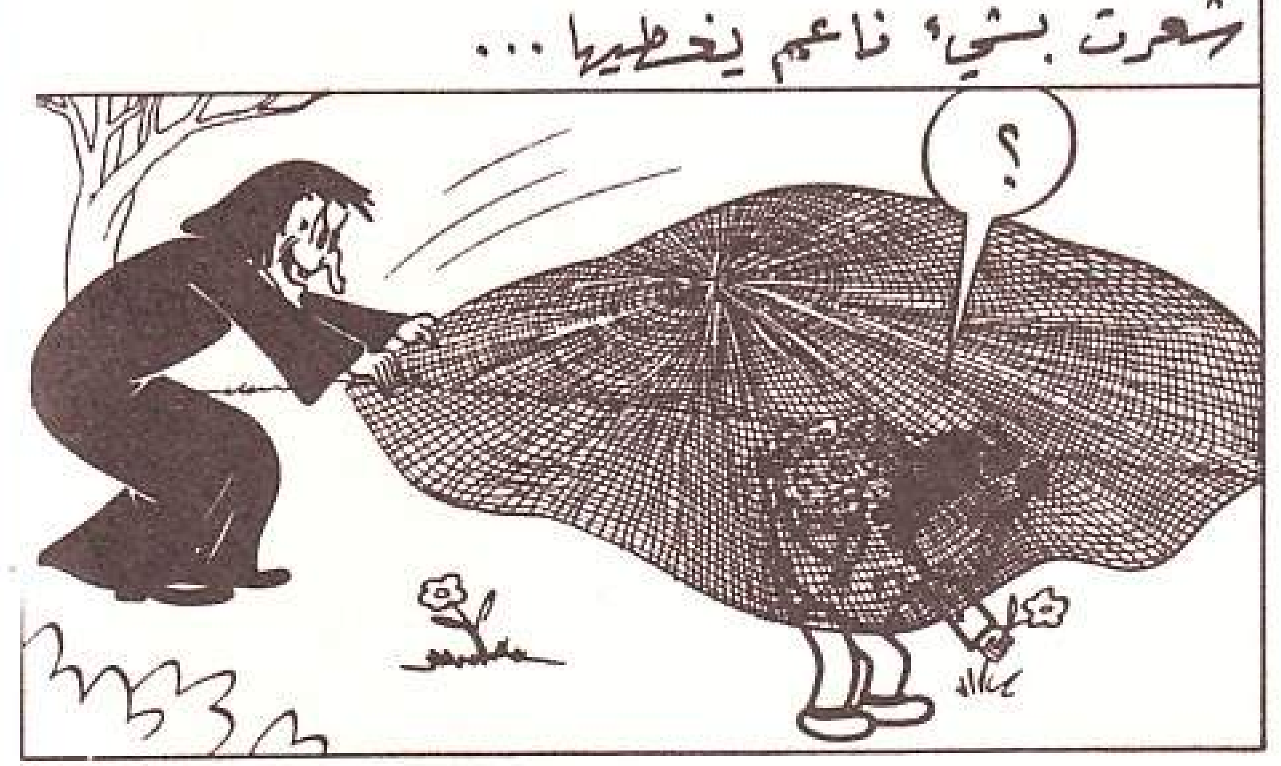
ثم تذكرت الفتاة اليتيمة الصغيرة !



ولكن كان على الساحرة ان تبعد الفتاة عن القصر ...



وذات صباح بينما كانت الفتاة تقطف الازهار شعرت بشيء ناعم يغطيها ...



ورأت الفتاة شبكة من نسيج العنكبوت تلتف حولها !



ولكن عندما حاولت الفتاة أن تنزع الشبكة عنها أحست بها تشتد وتضيق حولها !



ولما تأكدت الساحرة ان الفتاة أصبحت مقيدة تمامًا ، لمست رأسها بعود صغير ثلاث مرات ...



وعند ثالث لمسة ، تحولت الساحرة الى فتاة تشبهها تمامًا ... كأنها هي ...



واخذت الساحرة الفتاة الازهار التي قطفتها الفتاة اليتيمة وركضت مبتعدة !



جلست الفتاة تفكر بأمرها ...



وتوجهت الفتاة الساحرة نحو القصر وكانت قد خبأت العود السحرية داخل باقة الازهار !



ومثل كل يوم ، فتحت نافذة صغيرة جدًا ..



ثم فتحت نافذة أخرى .. وأخرى .. وأخرى ..













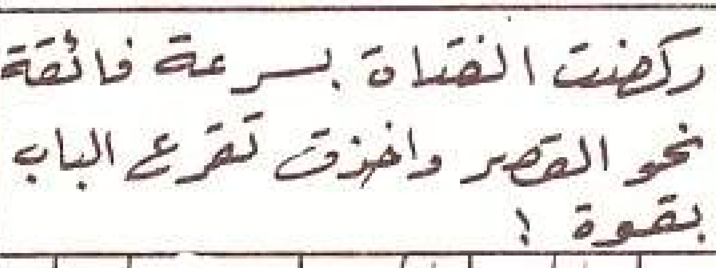






وبعد بضع ثوان ، تحررت الفتاة من الشبكة !

قالت تلك الفتاة انها ستتوجه الى القصر !








وبسرعة فسّرت الفتاة ما جرى لها مع الساحرة العجوز !
ماذا؟
الفتاة هي بالحقيقة الساحرة العجوز!


أسرع الجنود نحو غرفة الحاكم وقبضوا على الفتاة الساحرة !
القطها!
لماذا؟


واخذوها وهي تصرخ وتزمجر الى الفتاة اليتيمة !
اتركوني!


وما أن رأت الفتاة اليتيمة حتى إنقضّت عليها تضربها !


ولما فرّق الجنود بين الفتاتين ، لم يعرفوا أيهما الساحرة !
أيّهما الساحرة كيف نعرفها؟


حار الجنود بأمرهم ، ثم أخذ أحدهم العود السحرية التي وقعت من باقة الأزهار !
سأضربهما بهذه حتى تعترفا بالحقيقة


وصرخت الفتاة الاولى بشدّة من الألم حتى ظنّ الجنود أنها الساحرة !
آخ!


ثم أخذ جندي الفتاة الثانية وابتدأ بضربها !
لم أفعل شيئاً !


ثم ضربها مرة ... ثم مرة ثانية ...
واع !


ولما ضربها مرة ثالثة ، رجعت الى حالتها الطبيعية !
؟
؟
!!*


ولكن الجندي تابع ضربها بشدة !
هذا قصاصك
آخ !
ولما تعب من ضربها ، اخذ جندي آخر يضربها بدوره !
لن تنسي هذا اليوم ابداً !
آخ !
يا سلام ! كم يسرّني أن أضربها !


ولما اطلقوا سراحها ، وعدت الساحرة ألا تتوجه نحو القصر ابدًا بعد ذلك اليوم !
واع !


وعاشت الفتاة سعيدة تقطف الازهار !
هل أصبح عندها دكان ازهار ؟


دكان ؟
طبعاً ! لماذا تقطف الازهار وتذهب الى القصر بدل ان تفتح محلا تبيع فيه الازهار للجميع !


أف !
أنا أحب الأزهار وسابيعها في دكان !
النهاية

الولد الوحش


كل شيء جاهز يا سيّدي لافتتاح السيرك !
ليتنا نفكر بعمل مثير يتصدر الصحف كدعاية للسيرك !


عندي فكرة ! لنعلن ان الولد الوحش هرب من قفصه !
عرر !
سأدعو مراسلي الصحف !


هيّا ! أخرج من القفص واخلع بذلتك !
كما تريد يا سيّدي !


في تلك الاثناء
ارجوك يا سامية !
لا ! لن أذهب معك الى السيرك غدًا !


سأنتظر حتى يأتي ولد طويل أسمر وظريف ليدعوني !


اتركني وشأني ! انا في طريقي لاستقبل والدي !
لماذا يا سامية ؟ هل لأن شعري غير أسود ؟


ربما اظهرت شفقة عليَّ اذا ما حدث لي مكروه !
إن قلب الفتاة رقيق !

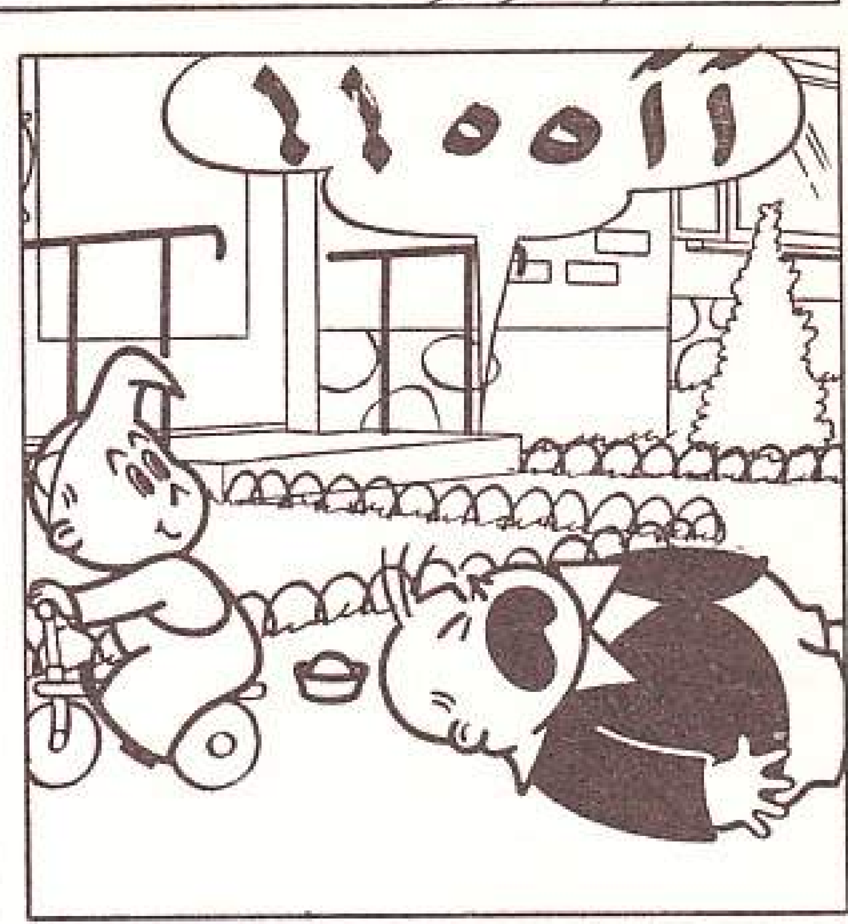

سترافقني الى السيرك إذا كسرت كل عظام جسمي !
وستحصل الحادثة أمام منزلها !

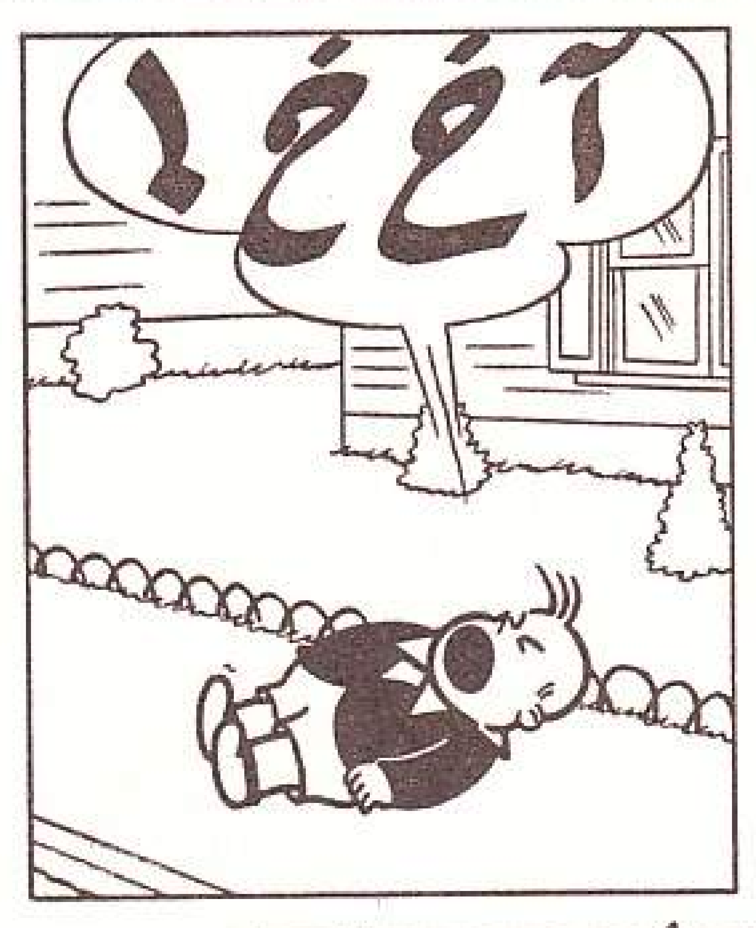

هل تريد أن تحصل على عشرة قروش !
طبعاً !


إسمعني ! وش ووش !
حسناً ! أعطني القروش العشرة !


وخارج منزل سامية ...


واي !


آآه !!


آخخ !


انني بعيد عن المنزل ! لن تسمعني !

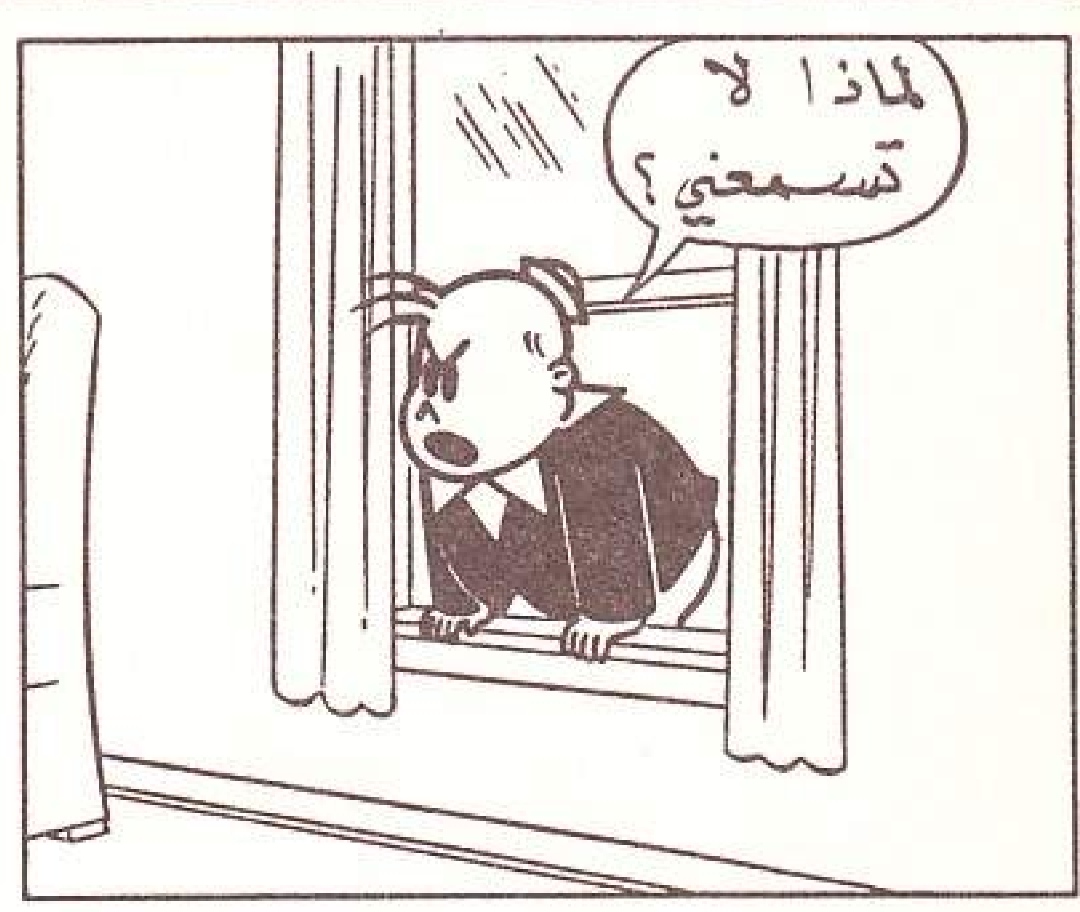

سأقترب من الباب !


آآخ ! آآه !


لم تسمعني بعد ! لماذا يا ترى ؟


يُصاب ولد وتتكسر عظامه ولا يأتي أحد لينجده !


آهه آخ !!


لماذا لا تسمعني ؟


قرأت في الصحيفة ان الولد الوحش هرب من السيرك !
هل تعتقد أنه يضرّ أحدًا ؟


لا ! إنها مجرّد دعاية للسيرك !
آهه !
عررر


ما هذا الصوت ؟
آههه
آخ !


صوت الولد الوحش !
النجدة ! الشرطة !


ما بكَ يا سيدي ؟
الولد الوحش !.. هرب من السيرك ... إنه في منزلي


سأطلب المسؤول في السيرك ليأتي ! لا تخف !
أسرع !


هذا شرطي ! قال ان الولد الوحش في أحد المنازل !
غير ممكن ! إنه مازال هنا !


اعرف ذلك ! لكن لنذهب ونأخذ معنا الحبال وشبكة !
ماذا رأوا في المنزل يا ترى ؟
خبر هام ! الشرطة تداهم الولد الوحش في منزل ! إتبعونا !
سيلحق بنا جمهور كبير !


إفسحوا الطريق !
جاء الرجال من السيرك !
إنهم شجعان !


آه ! آخ !
يا سلام ! ما هذا الصوت ؟


لماذا تجمهر الناس هنا ؟


ما العمل الآن يا سيدي ؟
لنفتش المنزل لنرى مصدر الاصوات الغريبة !


انظر يا سيدي ! ولد تحت المقعد !
تعال !


ولد بحجم الولد الوحش تماماً ! عندي فكرة !
هل تحب ان تدخل مجاناً الى السيرك على مدى الحياة !
طبعاً يا سيّدي !


إفسحوا الطريق ! انا ذاهب لاشتري بعض اللحم لاطعم
وحش !
يا سلام !


هيّا ! اعطني بذلة الولد الوحش ملفوفة بورقة !
حسناً ! دقيقة واحدة من فضلك


رجعت ومعي عشر كيلو لحم للولد الوحش !
ياي !


أسرع ! وارتدي البذلة !
سأساعدك !


سأربطه بالحبل وأضعه في الشبكة !
لا تنسَ إن تئنّ وتتأوّه وتعرّ !


ها هو !
افسحوا الطريق !
عرر ! آه !
إنتبهوا جميعكم !
آه !


بصوت اعلى!
آه ه اعرر!
كانت دعاية موفقة! اليس كذلك؟
وكانت أفضل مما توقعت!


هذه البطاقة تخولك دخول السيرك مدى الحياة!
اود ان اطلب منك شيئاً صغيراً يا سيدي!

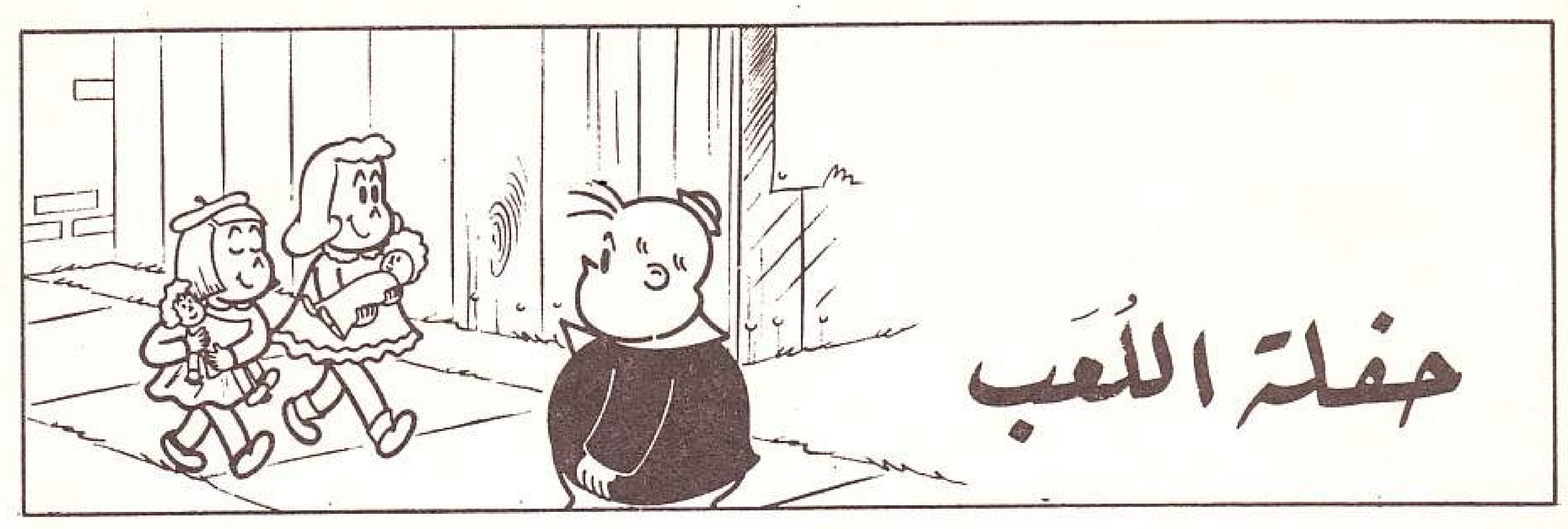

في اليوم التالي
إنه رجل لطيف واعطاني هذه...


لن اقبل اي عذر من سامية إن رفضت دعوتي!
انا آتية!


ياي!
هل تذهبين إلى السيرك مع شاب أسمر ووسيم يا سامية؟


بلى ... أذهب معك ... ولكن ... بشرط واحد!
ماذا؟


لن أفهم البنات ابداً! يفضلن الشعر الاسود يوماً ثم الشعر الاحمر في اليوم التالي!
يحق للفتاة ان تغير رأيها!
السيرك







ماذا ؟ حفلة لعب ؟
تحضر البنات اللعب ويتحدثن عنها !!










سنربح
الجائزة !!
نحن ؟ لا يوجد
لدينا لعب !!


سأكون أنا البنت
وأنت اللعبة !!
أنا اللعبة ؟
لا !!


سأكون بنتاً وهذا أسوأ من اللعبة !!
ولكن كيف
نخدع البنات ؟


أترك الأمر لأبي زهرة !!
وماذا لو عرفت
"لولو" و"هنا"
والبنات ؟


ألا تعلم أن من السهل
خداع البنات !!
أتمنّى أن تكون
الجائزة بقدر المخاطرة


هل أحمر
الشفاه
ضروري ؟
أغلقْ فمَكَ
لأكملَ
عملي !!


إمشِ وقل ماما !!
ما ــ ما !!


تمرّنْ ...
سأتنكر الآن !!
ماما ــ ماما ــ

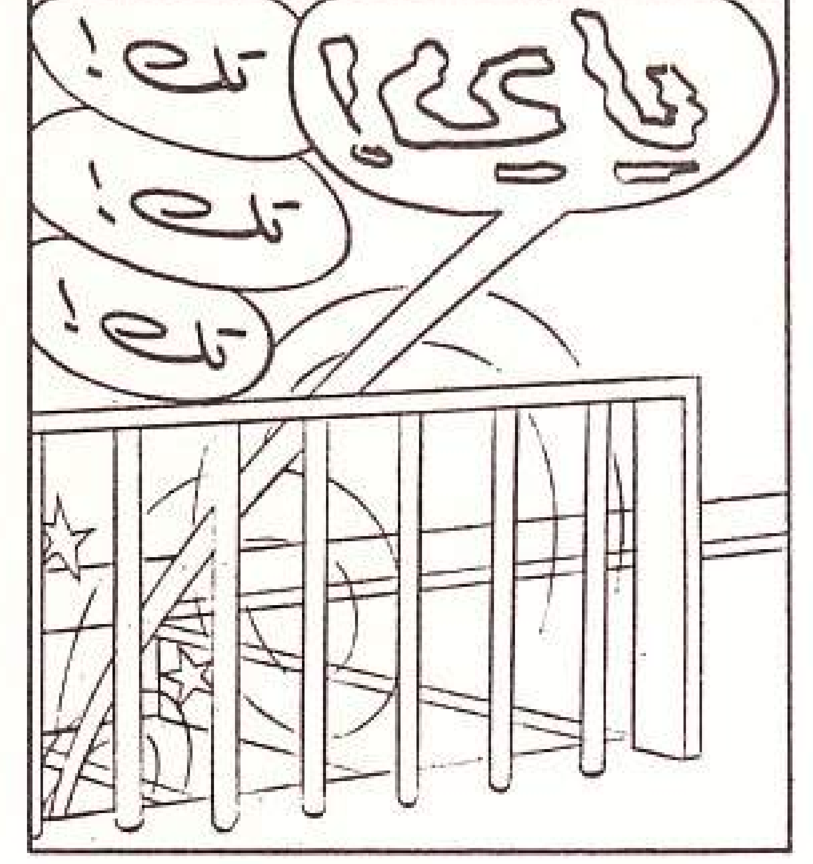

سأطلق على نفسي
إسماً جميلاً !!
هاها ـ هاها ـ


سأُسمّي نفسي "مرمر" ؟ "نغمتا" ؟
"سوسو" ؟
"سوسو" !


لا "مرمر" !!
إنتظر لحظة !
أنا لعبة... يجب أن تحمليني!
إنتظر لنصل إلى بيت "لولو"!


يجب أن تتمرّن وتحملني !!
حسناً !!


ليتني أبقى لعبة!


يا إي!
تك!
تك!
تك!


هل فعلت ذلك عن عمد ؟
طبعاً !


حسناً! أنا لعبة متنكرة!!
ستنكسر رقبتك لو اكتشفتك "لولو" أو "هنا"!!


هناك ضيفة على الباب!
ولكن كل البنات هنا!!
لعبتي تمشي!


أنا جارة جديدة، إسمي "مرمر"!!
أهلاً وسهلاً تفضلي!!


وهذه لعبتي!
ما أكبرها، ما اسمها؟

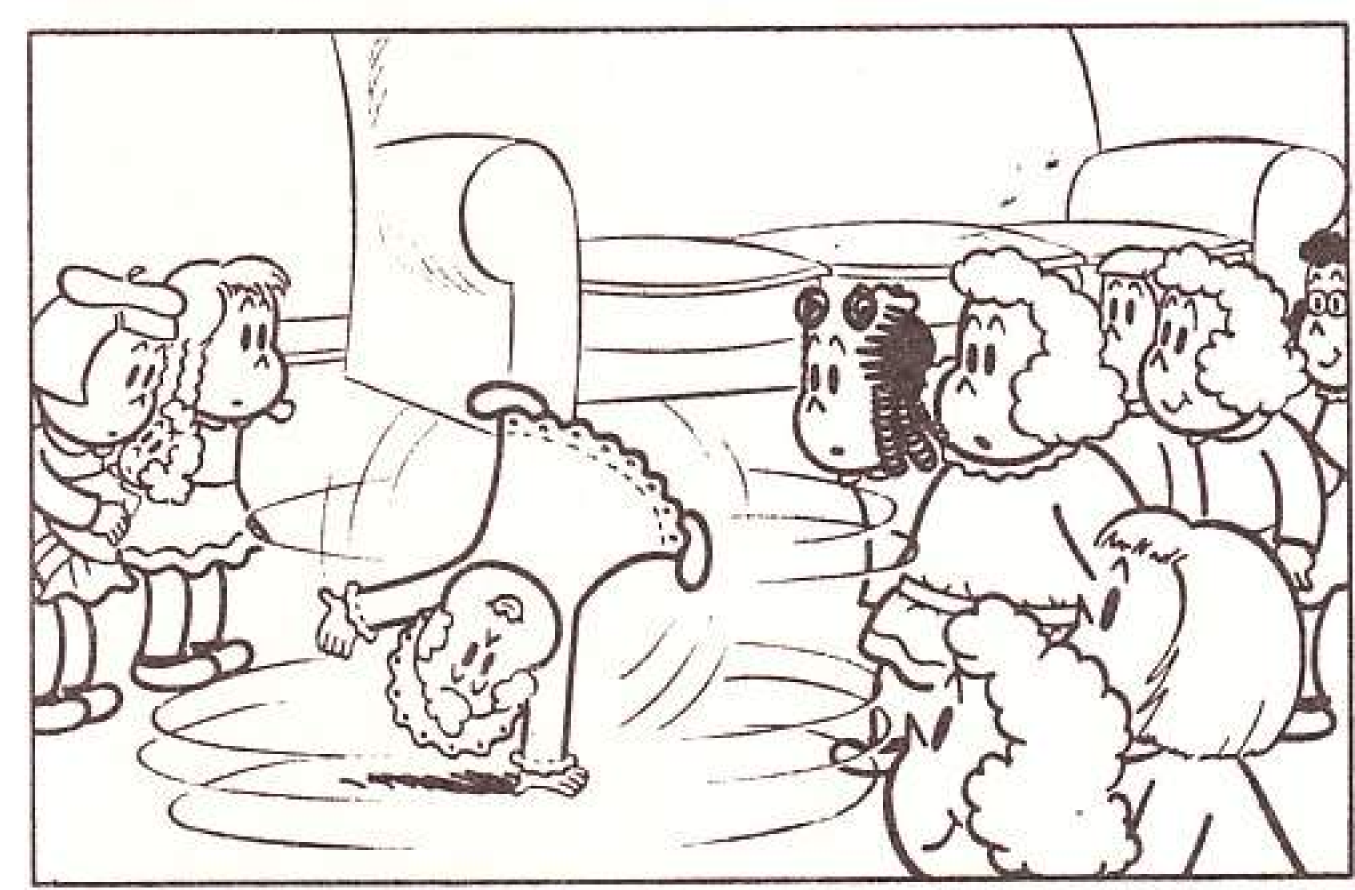

إسمها "سوسو" لأنها كبيرة كالفيل!

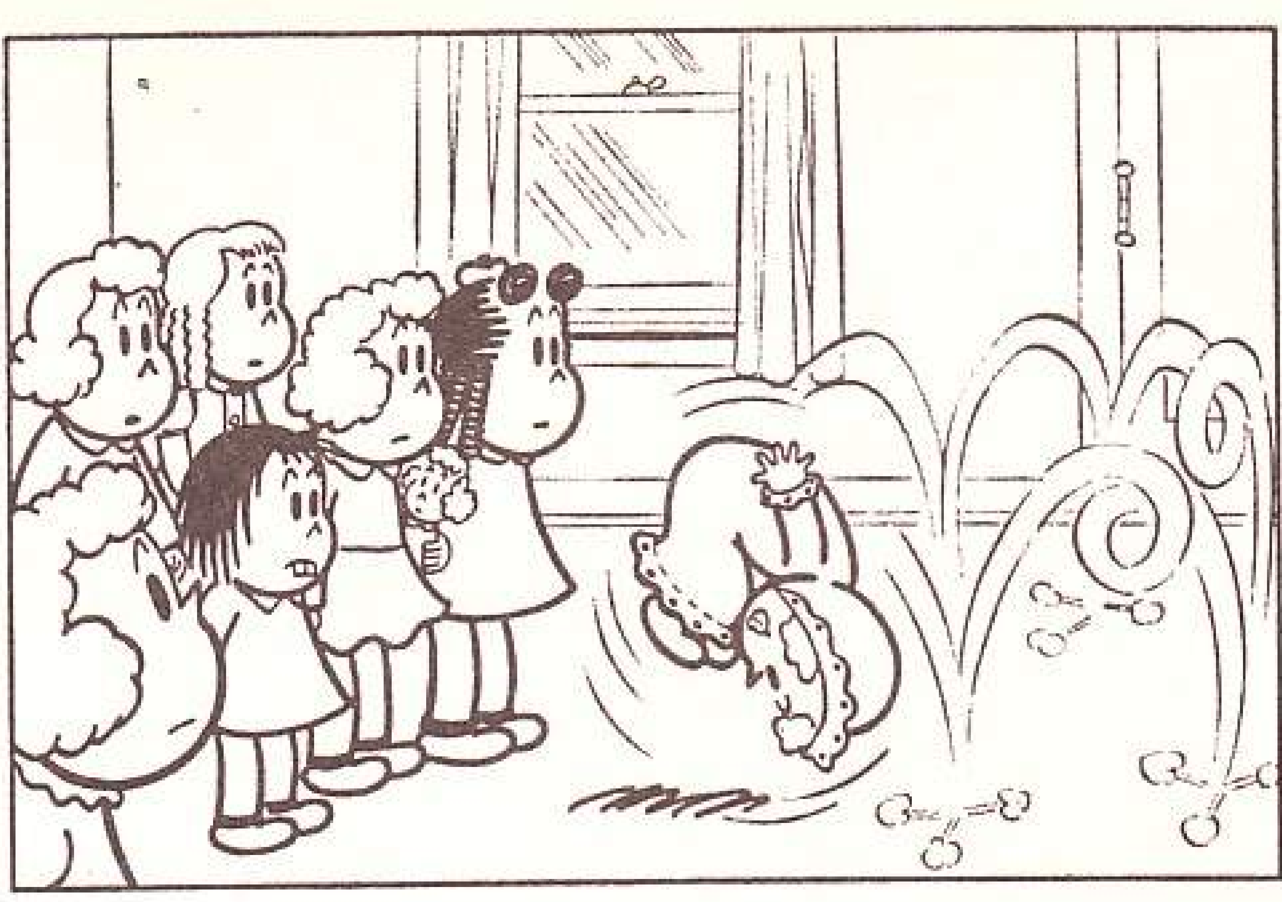

آي!


ماذا حدث؟
عضتني!
لعبة تعض؟


نعم! لعبتي تفعل كل شيء!
هل تمشي مثل لعبتي؟


تفضلي!






حسناً... هل أحببتنّ لعبتي؟
هل تمشي وحدها؟


تمشي! ياي!!
ياي!!
ماما - ماما -


تمشي وحدها!!
ماهذا؟
إنها أفضل لعبة في العالم!!


ماهي جائزة هذه اللعبة؟
مليون ليرة!
أنا أشتريها بملايين الليرات!
لن أبيع لعبتي ولو بمال الدنيا!


لن أشتريها لأن معي ليرة واحدة!
بعتها لك بليرة!


يه!
أريدُ أن أودعَ لعبتي!
طبعًا!
هيّا بنا للغرفة الثانية!

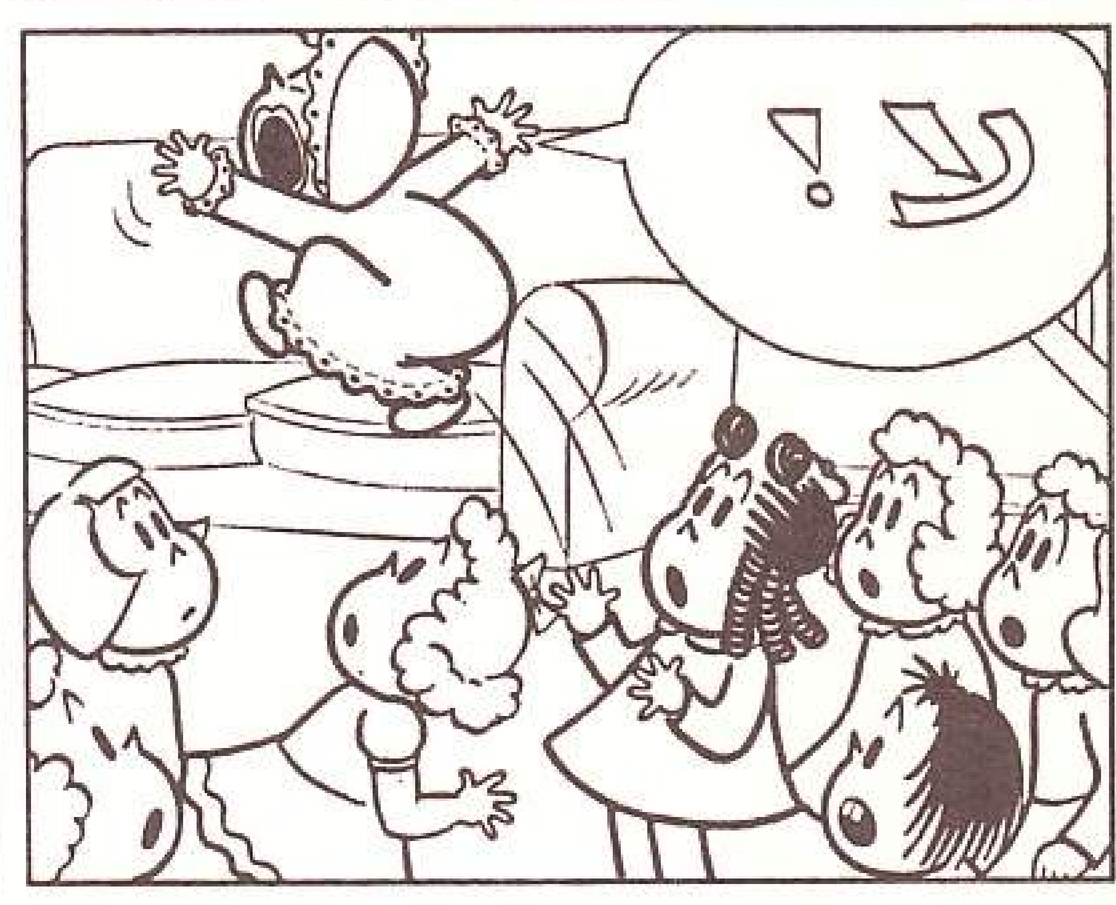

لماذا تريد بيعي؟
سأبيعك بليرة لنشتري فيها حلوى وبعد ذلك تهرب من البنات لأني بانتظارك!!


حسناً يا "طبوش". أنا سريع بالركض سأهرب !!
سأكون في النادي لأعطيك نصف ليرة !


تفضّلي! ودّعت لعبتي !!
تفضّلي المبلغ !!

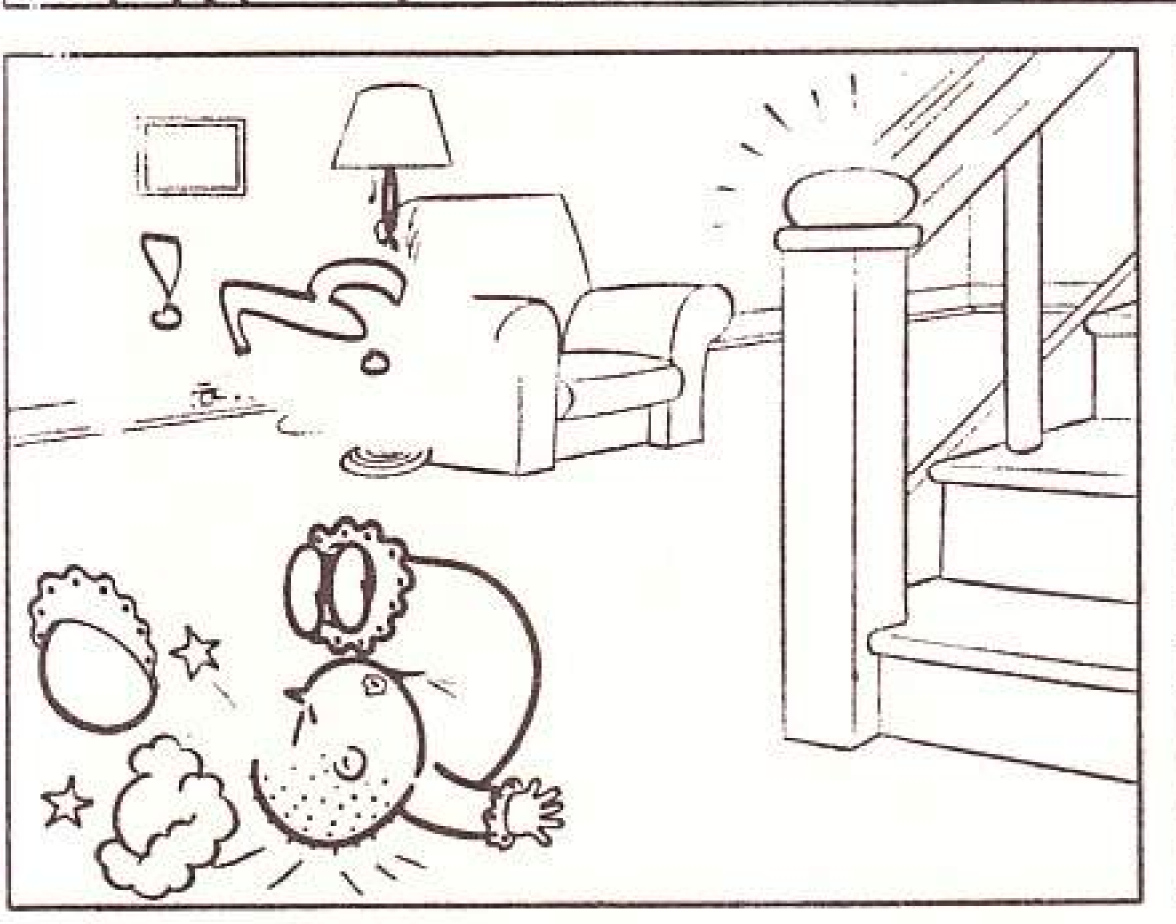

إلى اللقاء !
أنتِ محظوظة جداً يا "لولو" !
سنمرح كثيراً معها !
ماذا نفعل الآن ؟


هيّا نغسلها في الحمام !
حسناً !!

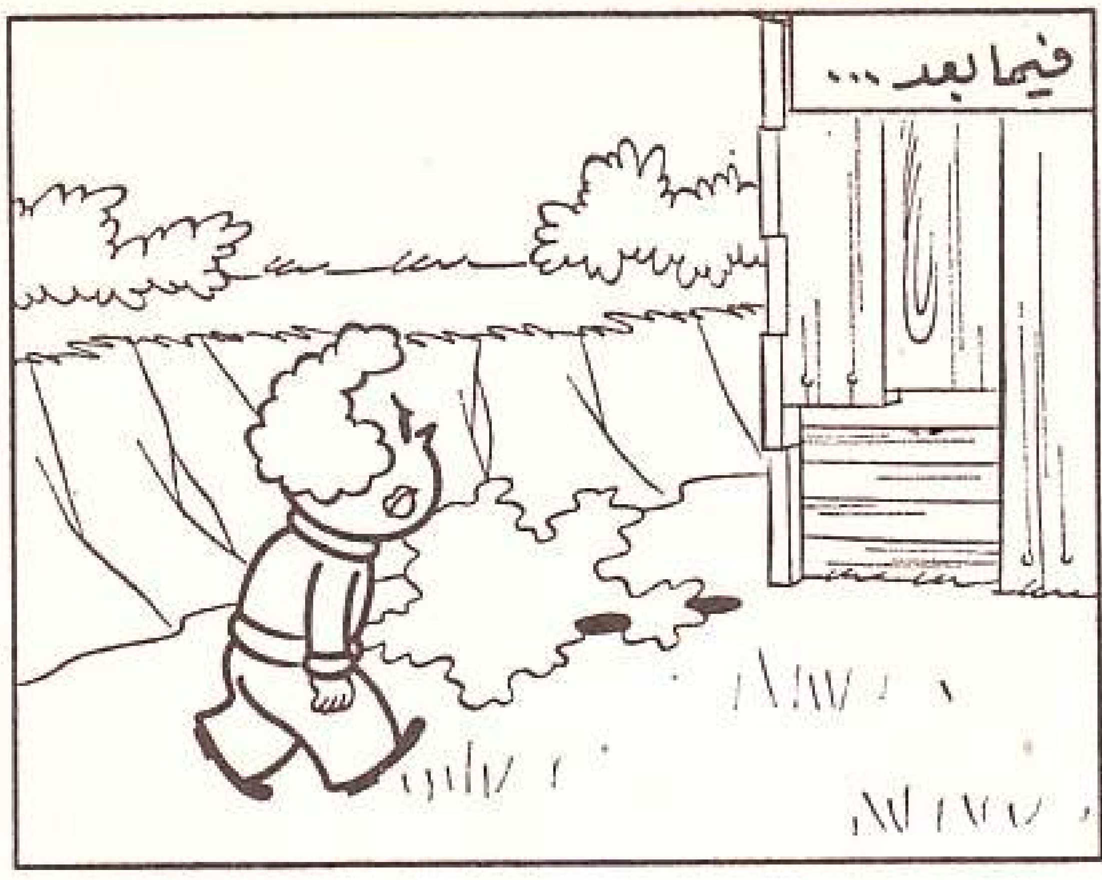

لا !

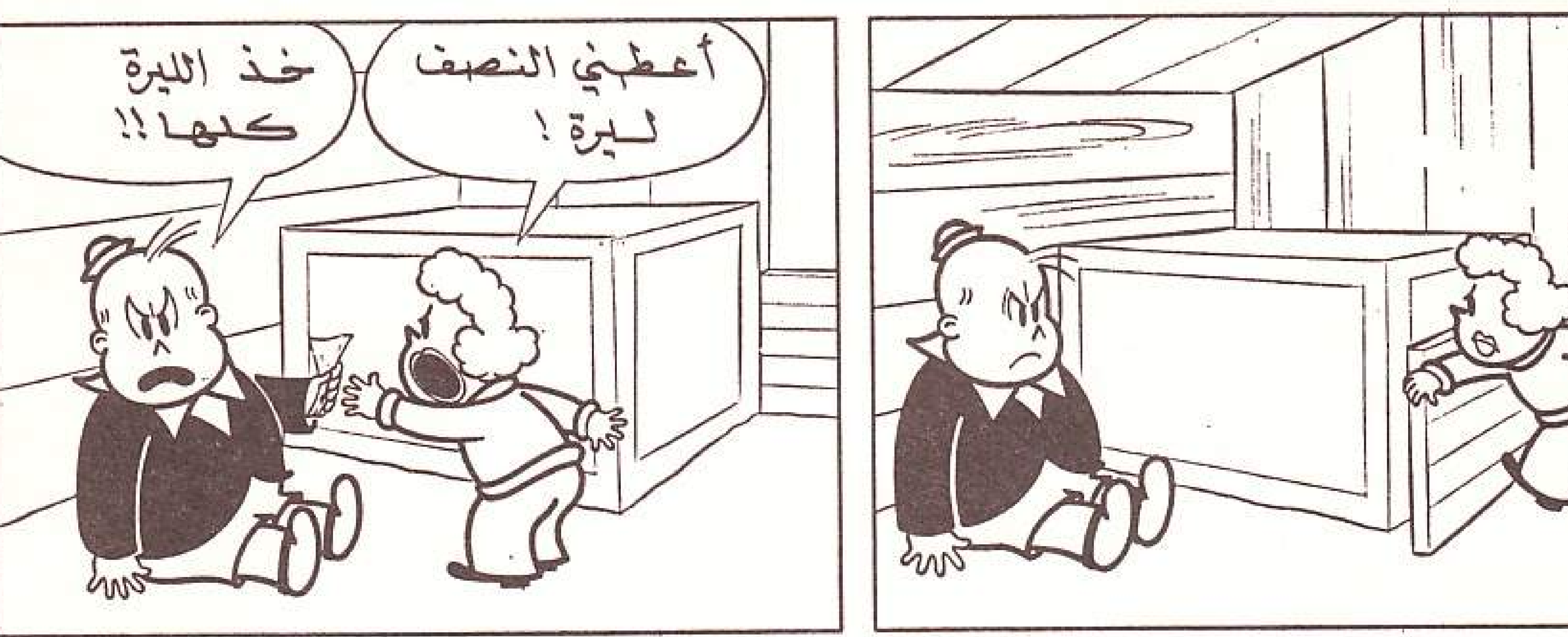

لن أدخل الحمام !
امسكي بها !
هذه مشكلة اللعبة التي تمشي !
تعالي !


ياي ي !


بم !


هل أصابها شيء ؟
لا ! وقعَ على رأسه ! إنه أخي "راجي"!!
وقعَ الشعر المستعار


فيما بعد...


أعطني النصف ليرة !
خذ الليرة كلها !!


هذه ليرة مزيّفة !
لا يُمكن أن تثق بفتاة !!


لماذا لم تفحص الليرة جيداً حين أخذتها ؟
كنتُ أريد الخروج بسرعة !


أريد الليرة لأقصّ شعري !
قص الشعر ؟ إنزع الشعر عن رأسك !


لا أستطيع لأن شعري مُلصق برأسي !
ولكني لم ألصقه !!
البنات انتقمن مني !!
أظن أن "لولو" وصديقاتها عرفنَ مَن نحن منذ دخلنا !
النهاية


سحرية وتوزيع الصحف
ماذا تفعل الغربان هنا ؟
إنها ترى كيف أرمي الصحيفة أمام باب المنزل !
نريد أن نساعد الصبي الفزاعة في توزيع الصحف !
طب !!


توزيع الصحف ؟
صح ! أريد أن أكسب بعض المال لأساعد في ترميم المنزل !
ترميم المنزل ؟ عمتي وأنا نحب المنزل كما هو !
لاجدوى من عملنا يا أيها الصبي الفزاعة !


ما هذه ؟
صحف البارحة.. للتمرين فقط !
وهذه صحف اليوم لنوزعها ونكسب بعض المال لك أنت !


أفتش كل يوم عن كنز ولا أجد قرشاً واحداً ... واليوم أفاجأ بهذا الخبر !
يلزمنا بعض المال وأنا مدينة لكم !
إنها تعترف بذلك !


سأبكي لشدة تأثري !
أنت رقيق القلب يا أيها الصبي الفزاعة !... واع .. واع !..
لاتبكي يا أيتها الساحرة ! الصحف تطوف في بركة دموعك !


شكراً ! أنت دائماً تفكر بنا !
الغربان ستوزع الصحف ! هيا يا أصدقائي !
أففف !


لا نقدر ! الضباب يغطي كل شيء !
هذه ظاهرة غريبة في هذه الأيام الضباب يحل كلما خرجت إلى الحقل


ثم استلم رسائل من جميع سكان المنطقة يطلبون مني
هم !
لا تهتم ! سيرتفع الضباب بعد ساعة !
كيف نوزع صحف اليوم ؟
كيف نطير في الضباب !

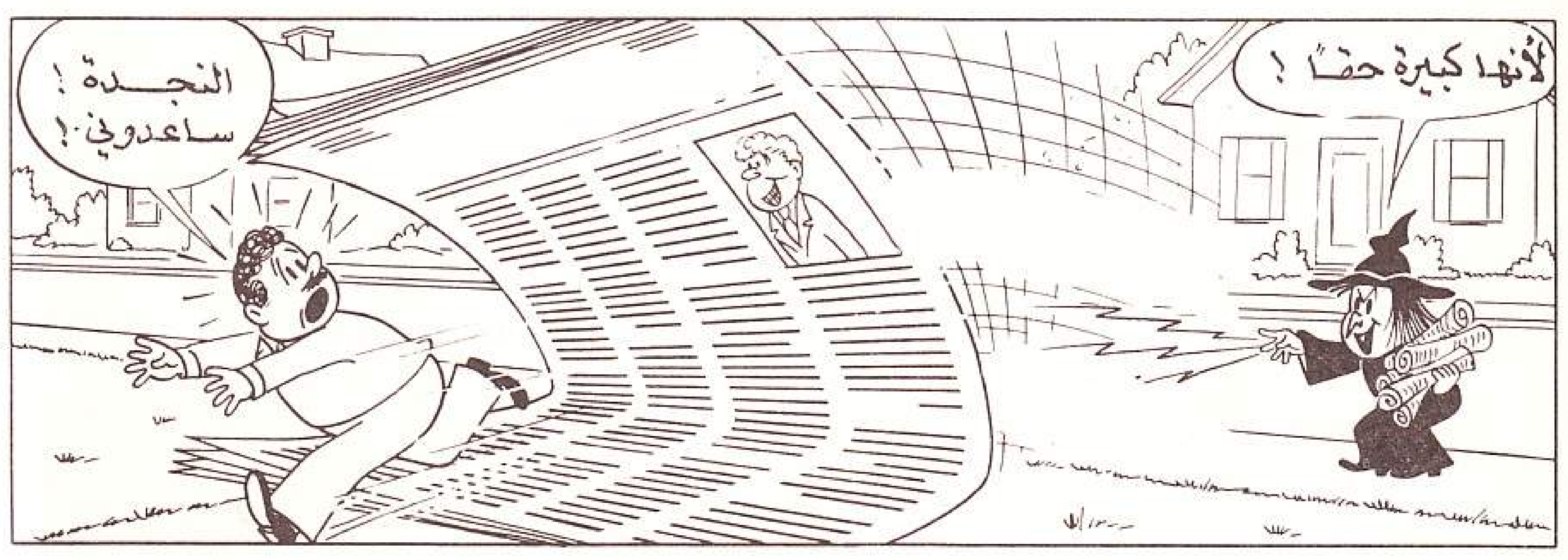

"سحرية" تساعدنا ! ابدأي بدورتك !
هذه لائحة المشتركين ! وعليك أن تقبضي منهم اليوم
غررر


أنا أكره الصبي الفزاعة ... وأراني الآن أساعده !
..لكنني سأنتقم ..


هذه صحيفة اليوم يا سيدي !
كلها أخبار سيئة ! أليس كذلك !؟


أنتَ غلطان .. الصحيفة
اليوم قد تضحكك ؟
.. بنكات طريفة ؟
صباح الخير سيداتي سادتي ؟
كيف حالكم اليوم ؟
لماذا تعبر الدجاجة
الطريق ؟


لماذا يلبس
الإطفائي حزامًا
أحمر ؟
أرجوك أن
تأخذ ...
كفى ! وإلا لغيتُ
إشتراكي ؟
لماذا تأخرت ! أريد أن أعرف
الأخبار الهامة !
ستجد الكثير
منها اليوم !...


لأنها كبيرة حقًا ؟
النجدة !
ساعدوني !


أسرعي ! أريد أن أقرأ
عن وصفات الطعام
اليوم !
تفضلي يا سيدتي ! الصحيفة
.. مع الخضار
للطبخة !


فيما بعد
أهلاً بكِ! عندما ارتفع الضباب وجدت كنزاً مدفوناً!
وما نوع هذا الكنز المدفون هنا في الحقل؟


لكن العملات فيه مزوّرة فلم نستفد منه!
لا تحزني! استساعدك بما نكسبه من توزيع الصحف


لا أيها الصبي الفزاعة لأن المشتركين سيلغون الإشتراكات لأسباب متعددة!
يا سلام! وماذا نفعل بالصحف كل يوم؟
وكيف نعيش؟


أنا عندي فكرة! وسنربح كثيراً منها!
وما هي هذه الفكرة العبقرية؟


إجمعي كل الصحف التي تجدينها واتبعيني!
لماذا؟


معرض الأشياء القديمة
هذه فرصة نادرة
لا شيء يضاهي قراءة صحيفة قديمة! اشتروا قبل أن تنفذ!
من هذه؟
هذه عمتي! أغرب مخلوق في هذه البقعة!
نضمن مرور الزمن عليها
نادرة وثمينة
النهاية

على الشاب واجبات ثلاثة:

تربية بدنة،

تربية عقله،

وتربية نفسه،

فإذا أهمل واجبا منها،

فقد أهمل التوازن في حياته.

(غاندي)

